

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

المفردات شيء مهم وضروري في تعلم أي لغة في العالم، وخاصة اللغة العربية. اللغة العربية هي واحدة من اللغات التي تحتوي على أكبر عدد من المفردات. لا يمكن للطالب التحدث باللغة العربية دون إتقان المفردات. على الرغم من أن الطالب قد يحفظ عددا كبيرا منها، يجب أن يكون قادرا على استخدام تلك المفردات وفقا لسياق المحادثة والجملة لكي يتمكن من إفادة المستمعين والقراء (محمدي، ٢٠٢١).

المفردات هي أحد العناصر الأساسية التي يجب أن يمتلكها شخص يريد أن يتقن اللغة العربية. سيكون من الصعب إتقان اللغة العربية إذا لم يكن لديك إتقان كاف للمفردات. لا يمكن فصل تعلم اللغة العربية عما يسمى تعلم المفردات. المفردات في تعلم اللغة العربية مهمة جدا لأنها تعمل كشكل من أشكال الجملة والتعبير عن الخطاب (سوناركو و خفصة، ٢٠١٨). أهمية تعليم المفردات أمر لا خلاف فيه، فهي أساس في تعلم اللغة العربية، خاصة

للطلبة الجدد لارتفاع دافعيته. وتعد المفردات من أهم عناصر الدراسات اللغوية ولها المكانة الأولى في التعليم. (إبراهيم، ٢٠٠٧)

المفردات مهمة للغاية لدرجة أن البعض يجادل بأن تعلم اللغة العربية (لغة أجنبية) يجب أن يبدأ بتقديم المفردات نفسها وتعليمها (قاسم، ٢٠١٦). ومع ذلك، ليس من السهل على الطلاب فهم المواد العربية جيدا. أحد العوامل هو عدم إتقان المفردات العربية نفسها، لأن إحدى طرق دعم الطلاب ليكونوا قادرين على فهم اللغة العربية وإتقانها هي إتقان المفردات (ليتا، ٢٠٢٢).

تعليم المفردات يهدف إلى أن الطلاب في تعلم اللغة الثانية قادرون على ترجمتها إلى اللغة الأم وإيجادها مقابل لها، أو كونه قادرا على تحديد معناها في القواميس والمعاجم العربية فحسب، بل إن معيار الكفاءة في تعلم المفردات هو أن يكون الطلاب قادرين على استعمال الكلمة المناسبة في المكان المناسب، حتى يستطيع الاتصال بالعربية وعدد الأنماط والتركيب التي يسيطر عليها، ويستطيع استخدامها بكفاءة (العارفين، ٢٠١٠).

لا يقتصر تعلم المفردات على تعليم المفردات ثم توجيه الطلاب إلى حفظها، بل أكثر من ذلك يعتبر الطلاب قادرين على إتقان المفردات إذا حققوا المؤشرات (مصطفى، ٢٠١١). لهذا السبب، هناك حاجة إلى نموذج

تعليمي مناسب في إتقان المفردات العربية بحيث يمكن تلبية احتياجات التعليم هذه.

نموذج التعلم التعاوني هو نموذج تعليمي يستخدم على نطاق واسع ومثير للقلق ويوصي به خبراء التعليم (روسمن، ٢٠١٣). نموذج التعلم التعاوني هو نموذج تعليمي يتعلم فيه الطلاب في مجموعات صغيرة ذات مستويات قدرة مختلفة. في إكمال مهام المجموعة، يعمل كل عضو معا ويساعد على فهم مادة تعليمية (روسمن، ٢٠١٣).

أهداف المهمة للتعلم التعاوني في تعليم الطلاب مهارات تعاونية وتعلمية. علاوة على ذلك، فإن التحدي الذي يواجهه الطلاب هو أن يكونوا قادرين على مواجهة المناقشة العالمية للفوز بالمسابقة (إيجوي، ٢٠٠٩). أن التعلم التعاوني متعدد الجوانب للغاية (ليت، ٢٠٢٢). التعلم التعاوني بنوع *Numbered Head Together* هو نموذج تعليمي جماعي، حيث يكون كل عضو في المجموعة مسؤولاً عن العمل الجماعي الخاص به. بحيث لا يكون هناك فصل بين طالب وآخر في المجموعة لأخذ وإعطاء المعرفة (شومين، ٢٠١٧).

يوفر حمداياما فهما بأن نموذج التعلم من نوع *Numbered Head*

Together هو نوع من التعلم التعاوني المصمم للتأثير على أنماط تفاعل الطلاب

وكبديل لهماكل الفصل التقليدية. من خلال *Numbered Head Together*، يدعى الطلاب للتفكير النقدي، والمناقشة بشكل فعال، والاعتماد على بعضهم البعض لتحقيق أهداف التعلم. ومن خلال *Numbered Head Together* يتوقع أيضا أن يسهم في زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم، وتنمية المهارات الاجتماعية، وخلق جوّ صفّي أكثر نشاطا وإيجابية (حمداياما، ٢٠١٤).

نموذج التعلم التعاوني بنوع *Numbered Head Together* هو نوع مختلف من مناقشة المجموعة. وفقا سلافين (١٩٩٥)، فإن الطريقة التي طورها روس فرانك مناسبة لضمان المساءلة الفردية في المناقشات الجماعية. تعدّ *Numbered Head Together* أحد النماذج التعليمية التعاونية الفعالة في تحسين نتائج تعلم الطلاب وخلق بيئة تعليمية تعاونية. على عكس طريقة المناقشة الجماعية التقليدية، تتميز *Numbered Head Together* بهيكل أكثر تنظيما وتشرك جميع أعضاء المجموعة بشكل فعال.

هذا النموذج هو بديل لنماذج التعليم من خلال تشكيل مجموعات غير متجانسة، حيث تتكون كل مجموعة من ٣-٥ طلاب، ولكل عضو رقم واحد. ثم يطرح المعلم أسئلة لتتم مناقشتها معا في مجموعات من خلال تعيين رقم لتمثيل المجموعة. يجب تنفيذ نموذج التعلم هذا من خلال توفير الترقيم

بحيث يكون لكل طالب في الفريق رقم مختلف حسب عدد الطلاب في المجموعة. من خلال إعطاء هذه الأرقام، يمكن للمدرس طرح الأسئلة على الطلاب (كورنياسيه و ساني، ٢٠١٦).

الغرض من *Numbered Head Together* هو توفير الفرص للطلاب لمشاركة الأفكار والنظر في الإجابة الأكثر ملاءمة. بالإضافة إلى زيادة تعاون الطلاب، يمكن أيضا تطبيق *Numbered Head Together* على جميع المواد ومستويات الصفوف. الهدف الرئيسي من *Numbered Head Together* هو زيادة مشاركة الطلاب، وتطوير مهارات التفكير النقدي، وتسهيل التعلم الذي يركز على الطالب (المُدى، ٢٠١٧).

يعتبر نموذج التعلم التعاوني بنوع *Numbered Head Together* نموذجا تعليميا يمكن تطبيقه على جميع المراحل التعليمية والأعمار، لأنه يشجع على المشاركة الفعالة، والتعاون بين الطلاب، ويعمق فهمهم عبر المناقشات الجماعية. إضافة إلى ذلك، يساعد هذا النموذج الطلاب على تطوير المهارات الاجتماعية والتواصل، وهي مهارات مهمة في الحياة اليومية. لا يساهم نموذج *Numbered Head Together* فقط في تحسين فهم المفاهيم، بل ينمي أيضا الإحساس بالمسؤولية الفردية والجماعية، مما يساهم في إيجاد بيئة تعلم أكثر

تفاعلا ومتعة. لذلك، يستخدم الباحث نموذج التعلم التعاوني بنوع *Numbered Head Together* في إتقان المفردات لدى طلاب في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادنج باريامان.

المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادنج باريامان هي المدرسة الثانوية الحكومية التي تقع في شارع ريمبوا دولانج-دولانج قرية باوه كامبر منقطعة نان سبارس في مدينة بادنج باريامان (سيجي ٢٤. كوم، ٢٠٢٥). لهذه المدرسة ثانوية مدرسة اللغة العربية. وتعليم اللغة العربية في هذه المدرسة هو يبنى على أسس الأربعة المهارات وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. أما المواد اللغة العربية في الفصل الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادنج باريامان تتكون منها: الساعة، يومياتنا، الهواية، الرياضة، المهنة، عيادة المريض.

هذا ما تؤكده أيضا الأبحاث التي أجراها، ليتا حرياتي في بحثها تحت الموضوع تأثير استخدام نموذج التعلم التعاوني *Numbered Head Together* في إتقان المفردات اللغة العربية ديمي فريدة أرياني مدينة مكسار العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ أن تعلم المفردات باستخدام نموذج التعلم التعاوني *Numbered Head Together* يمكن أن يحسن إتقان المفردات لدى الطلاب.

بناء على الملاحظة، خصوصا عما تتعلق بتعليم المفردات في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادنج باريامان، نظر الباحث هناك المعلمة تستخدم النموذج السلوكي الميكانيكي (Behaviriol-Mekanistik). النموذج السلوكي الميكانيكي يستخدم في هذه المدرسة يعني حيث تلفظ المعلمة المفردات في الفصل، ثم يستمع الطلاب إليها في أماكنهم. بعد أن تقرأ المعلمة المفردات إلى النهاية، ثم تلفظها مرة أخرى، ويتبعه الطلاب.

ثم يحفظ الطلاب المفردات دون أن يعلمهم المعلم كيفية استخدام التقنية المناسبة لحفظ المفردات بسهولة. بعد أن يقوم الطلاب بحفظ المفردات وإبداعها، يسمح المعلم للطلاب بحفظ المفردات ولا يقوم بإتقان المفردات على الطلاب. وبهذا النموذج يفقد الطلاب حفظهم وإتقانهم للمفردات.

النموذج الذي تستخدمها المعلمة لا تؤثر في إتقان المفردات تلفظ المعلمة المفردات أمام الفصل، ثم تطلب من الطلاب أن يتبعوها وتكرار المفردات، ونظر الباحث مازال الطلاب ضعيفين في نطق المفردات ولم يعرفوا معنى المفردات ولم يستطيعوا أن يستخدموا المفردات في الجملة المفيدة والجيدة وحفظ المفردات قليلا وفي ذكرها جيد ومنهم أقل حماسا وتحفيزا في تعليم المفردات.

ومن نتيجة المقابلة مع المعلمة رحميزار، إحدى معلمات اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادنج باريامان، عرف عندما سئلت المعلمة إلى الطلاب عن المفردات التي تعلمتها في الأسبوع الماضي، فإنهم لا يستطيعون للإجابة، لأن الطلاب لم يحفظوا ولم يفهموا المفردات الجيدة. مازال الطلاب لم يستطيعوا نطق المفردات بال جيد، وفي الكلام والقراءة ولم يستطيعوا نطق الجملة والنصوص بال جيد (رحميزار، ٢٠٢٥). اتضح هذا خلال درجات الطلاب المنخفضة في القيمة المتوسطة تعليم المفردات في الفصل الثامن.

الجدوال ١.١

القيمة المتوسطة إتقان المفردات في الصف الثامن

رقم	الفصل	القيمة المتوسطة	معايير الحد الأدنى
١.	٨.١	٦٥,٦٠	٧٥
٢.	٨.٢	٦٨,٠٩	٧٥
٣.	٨.٣	٦٨,٥٠	٧٥
٤.	٨.٤	٦٨,٣٢	٧٥
٥.	٨.٥	٦٦,٩١	٧٥
٦.	٨.٦	٦٦,٠٤	٧٥
٧.	٨.٧	٧٢,٠٦	٧٥

٨.	٨.٨	٧٠,٧١	٧٥
٩.	٨.٩	٧٢,٥٠	٧٥

ودل على ذلك إتقان المفردات الطلاب منخفضا. وذلك لأن لم تستخدم المعلمة نموذج التعلم التي يمكن أن تثير حماس الطلاب للتعليم. الطلاب أقل حماسا في إتقان المفردات. لأن إتقان المفردات أقل إثارة للاهتمام وأقل تفاعلية ورتبية حتى يكون الطلاب مللا عند تدرس. وهذه دليل على أنهم يحتاجون إلى نموذج التعلم التعليمية التي تقدم إتقان المفردات بطريقة شيقة. استنادا على البيانات السابقة يريد الباحث أن تبحث بحثا علميا تحت الموضوع : "تأثير استخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع *Numbered Head Together* في إتقان المفردات لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بادنج باريامان".

ب. إشكاليات البحث

إشكاليات هذا البحث هي:

١. القدرة على فهم المفردات واستخدامها، شفويا وكتابيا لدى الطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادنج باريامان ضعيف.
٢. أقل الطلاب حماسا وتركيزا في تعليم المفردات.

٣. النموذج التعليمية التي تستخدمها المعلمة في تعليم المفردات ليست متنوعة.

٤. النموذج التعليمي المستخدم لا يتناسب مع مستوى وقدرات الطلاب.

٥. نتائج تعليم الطلاب التي لم تصل بعد إلى الأدنى معايير تحقيق أهداف التعلم

(KKTP)

٦. لا تستخدم المدرسة النموذج التعليمي الصحيح لتعليم اللغة العربية ،

خاصة من حيث إتقان المفردات.

ج. مشكلة البحث

بناء على إشكاليات البحث أعلاه، فإن المسألة الأساسية في هذه

الدراسة هي : هل استعمال النموذج *Numbered Head Together* يؤثر في

إتقان المفردات لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية ٢ بادنج باريامان ؟

د. تحديد البحث

المشكلات من هذا البحث واسعة، فحدد الباحث كما يلي:

١. قدرة إتقان المفردات لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية ٢ بادنج باريامان قبل استخدام نموذج التعلم التعاوني

بنوع *Numbered Head Together*

٢. استخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع *Numbered Head Together* في إتقان

المفردات لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

٢ بادانج باريامان

٣. تأثير استخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع *Numbered Head Together* في

إتقان المفردات لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية ٢ بادانج باريامان.

٥. أسئلة البحث

بناء على تحديد البحث السابق، تصاغ أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف قدرة إتقان المفردات لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية ٢ بادانج باريامان قبل استخدام نموذج التعلم التعاوني

بنوع *Numbered Head Together* ؟

٢. كيف استخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع *Numbered Head Together* في

إتقان المفردات لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية ٢ بادانج باريامان ؟

٣. كيف تأثير استخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع *Numbered Head*

Together في إتقان المفردات لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية ٢ بادانج باريامان ؟

٥. أهداف البحث و فوائده

أما أهداف البحث التي يريد الباحث كما يلي:

١. لمعرفة قدرة إتقان المفردات لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية ٢ بادانج باريامان قبل استخدام نموذج التعلم التعاوني

بنوع *Numbered Head Together*

٢. لمعرفة استخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع *Numbered Head Together* في

إتقان المفردات لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية ٢ بادانج باريامان.

٣. لمعرفة تأثير استخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع *Numbered Head*

Together في إتقان المفردات لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية ٢ بادانج باريامان.

وأما فائدته كما يلي:

١. للباحث : كمشاركة في المساهمة العلمية في عالم التعليم وشرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العالمية في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المدرسين في جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية ببادانج.

٢. للمعلم : لمساعدة معلم اللغة العربية في تعليم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم التعاوني بنوع *Numbered Head Together* في إتقان المفردات لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية.

٣. للطلاب : لتسهيل الطلاب في تعليم المفردات العربية ويحصلون على حاصلة التعليم المقررة والمريجة.

٤. للمدرسة : لترقية جودة عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بادنج باريامان.

٥. توضيح المصطلحات

في موضوع الرسالة عدد المصطلحات التي تحتاج إلى التوضيح وهي :

نموذج التعلم : نموذج التعلم هو خطة مفاهيمية تشمل على

استراتيجيات ومدخلات وطرائق وأساليب

وتكتيكات التعليم التي قد خططها المعلم
(مصفيقون و نورديانشاه، ٢٠١٥).

التعلم التعاوني : هو عملية في التعلم توجه إلى عمل الجمع أو

الفرقة تحت إرشاد المعلم. والمعلم يعطي

الأسئلة أو الواجبات التي يقوم بها الطلاب في

تلك الفرقة (إيفا و النساء، ٢٠١٨).

Numbered Head Together : نموذج *Numbered Head Together* نموذج

تعليميا يشير إلى التعليم الجماعي للطلاب،

ولكل عضو قسم تعيين سؤال برقم مختلف

(أ برياني، ٢٠٢١).

المفردات : المفردات هي أصغر جزء من اللغة (إفندي،

٢٠٠٥). وفقا لأحمد جنان عاصف الدين

(Ahmad Djanan Asyifuddin) فإن تعلم

المفردات هو عملية تقديم مواد تعليمية في

شكل كلمات أو مفردات كعنصر في تعلم

اللغة العربية (إفندي، ٢٠٠٥).

المدرسة الثانوية : المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادنج باريامان

هي المدرسة الثانوية الحكومية التي تقع في

شارع ريمبوا دولانج-دولانج قرية باوه

كامبر منقطعة نان سبارس في مدينة بادنج

باريامان.

إذا المراد بهذا الموضوع هو البحث عن تأثير استخدام نموذج التعلم التعاوني

بنوع *Numbered Head Together* في إتقان المفردات لدى طلاب الصف الثامن في

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بادنج باريامان.

UIN IMAM BONJOL
PADANG